

الرفع والتكمل في الجرح والتعديل

ويدل عليه أن الأصوليين يذكرون مسألة الجرح المبهم ويرجحون عدم قبول المبهم ويذكرون بعيدها أو قبيلها مسألة تعارض الجرح والتعديل وتقدم الجرح على التعديل فدل ذلك على أن مرادهم في هذا البحث هو الجرح المفسر دون غير المفسر فان لامعنى لتعارض غير المقبول ذوي العقول .

ويشهد له .

قول السيوطي في تدريب الراوي اذا اجتمع فيه أي في الراوي جرح مفسر وتعديل فالجرح مقدم ولو زاد عدد المعدل هذا هو الاصل عند الفقهاء والأصوليين .

وقول الحافظ ابن حجر في نخبة الفكر وشرحه نزهة النظر الجرح مقدم من التعديل واطلق ذلك جماعة لكن محله التفصيل وهو انه صدر مبينا من عارف بأسبابه لانه ان كان غير مفسر لم يقدح فيمن ثبتت عدالته وان صدر من غير عارف بالأسباب لم يعتبر به ايضا فان خلا عن التعديل قبل مجملًا غير مبين السبب الخ .

وقول السندي في شرح شرح نخبة الفكر المسمى امعان النظر هاهنا مسائلتان الاولى اذا اختلف الجرح والتعديل قدم الجرح وقيل ان كان المعدولون اكثر قدم التعديل وقيل لا يرجح